الأنباء
الخميس 24 ديسمبر 2015

الصلاة على الجنائز ومن ضمنهم النائب الراحل نبيل الفضل (أحمد علي ـ محمد هاشم)

الرئيس الغانم وسمو رئيس الوزراء في عزاء الفضل

تقدمهم رئيس مجلس الأمة وسمو رئيس الوزراء ونواب ووزراء سابقون وحاليون وجموع من أهل الكويت

المعزّون في الفضل: عمل للكويت حتى آخر أنفاسه

رشيد الفعم ـ ناصر الوقيت

تقدم رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك أمس الأربعاء مشيعي فقيد الكويت النائب الراحل نبيل الفضل الذي توفاه الله أثناء جلسة مجلس الأمة أمس الأول الثلاثاء.

ورثى الرئيس الغانم إثر مشاركته في تشييع جثمان الفقيد في مقبرة الصليبخات صباح أمس في تصريح للإعلاميين الفقيد قائلا: لقد آلمنا وأحزننا جميعا رحيل النائب الفاضل نبيل الفضل، لكن في النهاية هي إرادة الله، وكل له يوم لا بد فيه من الرحيل، وما أقوله في حق النائب الفضل كلمة حق أشهد بها من خلال ما علمت عنه في فترة رئاستي لمجلس الأمة، فقد كان نائبا مثابرا مخلصا في عمله وقد بذل جهودا كبيرة تشهد له بتطوير العمل البرلماني من خلال اقتراحات ومشاريع قوانين مهمة.

وتابع: إن الفقيد كان همه الأول تبني كل ما من شأنه الارتقاء بالبلاد وتحقيق طموحات الشعب، وقد أدى الأمانة، وشاءت القدرة الإلهية أن يقضي آخر ثوان له داخل قاعة عبدالله السالم ليكون دليلا على حبه للوطن وإخلاصه لسمو الأمير ورغبته في تحقيق الأفضل للبلاد، ولا نملك بالأخير سوى الدعاء له بأن يتغمده الله بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وان يلهم أهله الصبر والسلوان.

وكان الفضل شيّع وسط جموع من المواطنين ونواب مجلس الأمة والوزراء وأعضاء المجلس البلدي السابقين والحاليين وقد شيع الفضل وسط حزن خيم على جموع الحاضرين الذين أكدوا أن الراحل عمل حتى آخر لحظة من أجل رفع اسم الكويت في الميادين المختلفة.

وأشاروا أثناء تقديم واجب العزاء لأسرة الفقيد إلى أن الراحل قدم في مختلف المجالات سواء في مجاله العملي أو النيابي مثالا رائعا للمواطن الذي جعل الكويت فوق كل شيء. وترحم المشيدون على روح الفقيد سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته وان يلهم أهله الصبر والسلوان.

وفي هذا السياق، أكد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك أن الفقيد عمل من اجل الكويت حتى آخر أنفاسه (فقد زاملته لسنوات عدة كان ونعم الرجل في التفاني بعمله وتقديم مصلحة الكويت فوق كل اعتبار ونعزي أنفسنا في وفاته ونسأل الله له المغفرة والبركة إن شاء الله في أبنائه)

ودعا وزير الإعلام ووزير الشباب والرياضة الشيخ سلمان الحمود للراحل بالرحمة والمغفرة فقد خدم في جميع المجالات الإعلامية منها والنيابية وخصوصا القضايا الوطنية وكان شجاعا في طرح رأيه وباسمي وباسم اخواني في وزارة الإعلام نعزي انفسنا وإنا لله وإنا إليه راجعون.

بدوره، قال النائب عبدالله التميمي: «إن الفقيد رحمه الله يضرب به المثل في الوطنية فهو الرجل الشجاع الذي لا يخاف في الله لومة لائم نعم فقدنا أخا عزيزا صاحب قلب كبير أفنى حياته وصحته من أجل الكويت، فالبرغم من التعليمات الطبية التي تنصحه بأخذ قسط من الراحة حتى لا يقع فيما لا يحمد عقباه كان يصر على دخول الجلسات واجتماعات اللجان من أجل تقديم ما يؤمن فيه للكويت فقدنا بو براك الذي سيبقى في ذاكرة الوطن».

أما النائب خليل الصالح فقد أكد أن النائب السابق الراحل نبيل الفضل رجل عزيز على الجميع ممن عرفه عن قرب وهو ذات العقيدة الوطنية الذي كان لا يخشى في الله لومة لائم.

وأكد أن الراحل ظل مدافعا ومناصرا للحق وحجر الزاوية في مجلس الأمة ولم يأت من تيار سياسي بل من قناعات فردية ورؤية وطنية وسيبقى نبيل الفضل الإنسان المتميز المتواضع جدا جدا مع الجميع وأنا أتحدث إليكم وأسمع صوته وستبقى يا بوبراك رمزا شامخا ولن ننسى وقفاتك.

من جانبه، قدم النائب سيف العازمي تعازيه قائلا (الحمد لله على كل حال ويرحم الله نبيل الفضل ويبقى أخا عزيزا وله وقفات وله التقدير والاحترام ورحمة الله عليه وان يغفر له في القبر وإنا لله وإنا إليه راجعون).

وأكد النائب د.خليل عبدالله أن شخصية المغفور الراحل من الشخصيات المميزة وفيها الشجاعة واستذكر وقفاته التي ستظل في ذاكرة الوطنية وهو شخص ذو أخلاق وكان يمثل الكويت خير تمثيل.

وقال النائب د.عودة الرويعي: «نودع أخا عزيزا عملنا معه فترة وترك بصمة علينا جميعا والتزاما بعمله والمصداقية والشفافية وكان من النواب الذين له وجاهة في الدفاع عن أفكاره ومبادئه ويعطينا نظرات مختلفة في كل شيء وترك لنا بصمة وستكون في الأيام المقبلة أيام عصيبة علينا بفقدان مثل هذا الأخ وندعو له بالرحمة والثبات».

أما النائب د.يوسف الزلزلة فقد أشار إلى أن الفقيد أطغى علينا الحزن حينما فقدناه وبالتأكيد سيبقى في القلب وستبقى بصماته في كل الأماكن وستبقى كلماته صادحة في مجلس الأمة وخارج مجلس الأمة وسيستمر المرحوم في عطائه حتى وإن رحل.

وأكد النائب فيصل الدويسان ان النائب الفقيد نبيل الفضل كان محرابه هو الكويت وعمله البرلماني هو مصلحة الكويت وعمل بجد دون مجاملة، وكان يعمل من اجل مصلحة الشعب وعندما نتحدث معه يقنعك بمصلحة الكويت وعمل حتى آخر لحظة من لحظات حياته، وكان يحرص على المشاركة والعمل من اجل الكويت، وتذكروا ان الله قاهر عباده جميعا وكفى بالموت واعظا.

من جانبه، أعرب النائب سعد الخنفور عن خالص تعازيه وصادق المواساة من أسرة المغفور له النائب نبيل الفضل الذي وافته المنية في قاعة عبدالله السالم وأثناء تمثيله الشعب الكويتي في الجلسة، داعيا المولى العلي القدير أن يرحم الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وفي هذا السياق، قال النائب فيصل الكندري ان ما نعيشه من واقع في الفترة الحالية من انعزال بعض الأطراف عن المشهد السياسي ممن اختزلوا الوطن في أنانيتهم البغيضة وممن امتطوا الدين للوصول الى قبة البرلمان ممن دأبوا على اختلاق الفتن بهدف ضرب وتقسيم المجتمع، وصل بهم اليأس الى الطعن بالأموات والتشمت بمن لم يعد بمقدوره الرد ليؤكدوا لنا انهم ليسوا من الشجاعة والمروءة في شيء، بل وأصبحوا غرباء على تاريخ الكويتيين الزاخر بالمحبة والإخاء والتكافل والذي لم يطرأ عليه الشماتة بالأموات أو الدعاء على من اجتهد في حبه لوطنه. الزميل نبيل الفضل بين يدي البارئ عز وجل ولا يسعنا إلا الدعاء له بالرحمة والمغفرة.

النائب الراحل نبيل الفضل إلى مثواه الأخير

الغانم: كان نائباً مثابراً مخلصاً في عمله وبذل جهوداً كبيرة تشهد له لتطوير العمل البرلماني

المبارك: كان ونعم الرجل في التفاني في عمله وتقديم مصلحة الكويت

نقابة «الأمة» تؤبّن الفضل

أبّنت نقابة العاملين في الامانة العامة لمجلس الامة ـ المغفور له بإذن الله ـ النائب نبيل الفضل الذي وافاه الأجل المحتوم وهو يؤدي واجبه الوطني في قاعة عبدالله السالم، مشيرة الى ان الفقيد كان مثالا يحتذى به في العمل البرلماني.

وقالت النقابة في بيان صحافي: إن الفقيد الفضل كان عضوا فاعلا في العمل البرلماني من خلال اللجان التي شارك فيها والاقتراحات والقوانين التي ساهم في اقرارها، وكان ذا حضور ومساهمة واضحة في العمل البرلماني.

وعزّت النقابة رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم واعضاء المجلس واسرة الفقيد ـ يرحمه الله ـ داعية الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

سمو رئيس الوزراء والشيخ محمد الخالد وناصر الروضان والشيخ خالد الجراح والشيخ سلمان الحمود والشيخ خالد العبدالله وجواد بوخمسين في عزاء الفضل

د.يوسف الزلزلة وخليل الصالح وأحمد لاري وعبدالله المعيوف

م. عادل الخرافي معزيا

روضان الروضان يؤدي واجب العزاء

الشيخ مبارك الجابر ويعقوب الصانع

د.عودة الرويعي وسيف العازمي ود.عبدالحميد دشتي ود.أحمد مطيع

د.عبدالله الطريجي معزيا

صالح عاشور بين المعزين

ناصر الروضان معزيا

الشيخ محمد العبدالله

طلال الخرافي

د.علي العمير